A

الأمم المتحدة

A/43/833
22 November 1988
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون
البند ٥٤ من جدول الأعمال

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد فيرخيليوا ئ. رئيس (الفلبين)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٨/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧.

٢ - وقد قررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها الثانية المعقدة في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة إليها ، هي البنود من ٥١ إلى ٦٩ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٥ . وقد جرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات بين الثالثة والخامسة والعشرين ، المعقدة في الفترة من ١٧ تشرين الأول/اكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/43/PV.3-25) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود واتخذ إجراء بشأنها في الفترة بين ٣ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/43/PV.26-43).

٤ - وفيما يتعلّم بالبند ٥٤ ، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة :

(٤) تقرير الامين العام بشأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط (A/43/484) :

(ب) رسالة مؤرخة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للاردن لدى الامم المتحدة ، أحيل فيها البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية ، دوره التضامن الاسلامي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني ، المنعقدة في عمان بالاردن ، في الفترة من ٣ الى ٧ شعبان ١٤٠٨ هـ . (٢١ - ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٨) (A/43/273-S/19720) :

(ج) رسالة مؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للاردن لدى الامم المتحدة ، أحيل فيها البيان الختامي والتقارير والقرارات التي اعتمدتها المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية ، دوره التضامن الاسلامي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني ، المنعقدة في عمان بالاردن ، في الفترة من ٣ الى ٧ شعبان ١٤٠٨ هـ . (٢١ - ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٨) (A/43/393-S/19930) :

(د) رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة ، أحيلت فيها الوثائق الختامية التي اعتمدتها مؤتمر وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز ، الذي عقد في نيقوسيا في الفترة من ٥ الى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ (A/43/667-S/20212) :

(هـ) رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للجمهورية الديمocratique الالمانية لدى الامم المتحدة (A/43/741) .

شانيا - النظر في المقترنات

٥ - في ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ، قدمت مصر مشروع قرار بعنوان "إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط" (A/C.1/43/L.11) ، هذا نصه :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٦٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ،

و ٧١/٣١ المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٢/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٤/٣٢ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٢٤ المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٧/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٧/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٥/٣٧ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٥٤/٣٩ المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٢/٤٠ المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٤٨/٤١ المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢٨/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ببيان إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

"وإذ تشير أيضا إلى التوصيات الداعية إلى إنشاء مثل هذه المنطقة في الشرق الأوسط تمشيا مع الفقرات من ٦٠ إلى ٦٣ ، ولاسيما الفقرة ٦٣ (د) ، من الوثيقة الختامية لدورات الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (١) ،

"وإذ تؤكد الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه ، التي تدعوا جميع الأطراف المعنية مباشرة بالأمر إلى أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وأن تعلن رسميا ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة وأثناء عملية إنشائها ، أنها ستلتزم ، على أساس متبادل ، عن إنتاج الأسلحة النووية والأجهزة المترتبة عليها أو الحصول عليها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح لغير طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها ، وأنها توافق على إخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لإنشاء المنطقة وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن للنظر فيها ، حسب الاقتضاء ،

"وإذ تعيد تأكيد حق جميع الدول ، غير القابل للتصرف ، في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها لاستخدام في الأغراض السلمية ،

"وإذ تؤكد أيضا الحاجة إلى اتخاذ تدابير مناسبة بشأن مسألة حظر الهجمات العسكرية على المرافق النووية ،

(١) القرار د ١ - ٢/١٠ .

"وإذ تضم في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والتي مؤداه أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط سيعزز كثيراً السلام والأمن الدوليين ،

"ورغبة منها في أن تعتمد على ذلك التوافق في الآراء للتمكن من تحقيق تقدم كبير تجاه إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

"وإذ تؤكد الدور الاسمي للأمم المتحدة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

"وقد درست تقرير الأمين العام (٢) ،

"١" - تتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الأطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ؛

"٣" - تحيط علماً بالتقرير المذكور أعلاه ؛

"٣" - تطلب إلى الأمين العام أن يضطلع ، بمساعدة عدد قليل من الخبراء الاستشاريين ، بدراسة عن التدابير العملية الكفيلة بتهيئة الظروف اللازمة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، مع مراعاة ظروف وخصائص المنطقة ، وأن يقدم الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

"٤" - تطلب أيضاً إلى الأمين العام ، لدى قيامه بهذه الدراسة ، أن يسعى للحصول على آراء ومقترنات دول المنطقة فيما يتعلق بالتدابير العملية المطلوبة في الفقرة ٣ أعلاه ؛

"٥" - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛

"٦" - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" .

٦ - وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، تقدمت مصر بمشروع قرار منقح (A/C.1/43/L.11/Rev.1)، قدم له ممثلاً في الجلسة ٢٣ المعقودة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر . وقد تضمن مشروع القرار المنقح التغييرات التالية :

(١) أضيفت الفقرات الجديدة من ١ إلى ٥ إلى المتن�ق ونهاها كما يلى :

"١" - تحث جميع الأطراف المعنية مباشرة على النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتدعو البلدان المعنية إلى التقيد ، كوسيلة لتحقيق هذه الفائدة ، بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣) ،

"٢" - تطلب إلى جميع بلدان المنطقة التي لم تتوافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أن تقوم بذلك ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ؛

"٣" - تدعو هذه البلدان أن تقوم ، ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، بإعلان تأييدها لإنشاء هذه المنطقة ، اتساقاً مع الفقرة ذات الصلة من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الامتنائية العاشرة^(٤) وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن ؛

(٣) القرار ٣٣٧٣ (د - ٢٢) ، المرفق .

(٤) القرار دإ - ٢١٠ ، الفقرة ٦٣ (د) .

"٤ - تدعوا كذلك تلك البلدان الى الامتناع ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ، عن استخدام أسلحة نووية أو انتاجها أو تجربتها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو في أراضي واقعة تحت سيطرتها ؛

"٥ - تدعوا الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى الى تقديم مساعدتها في إنشاء المنطقة وإلى الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع نص وروح هذا القرار ؛"

(ب) اعيد ترقيم الفقرتين الاصليتين ١ و ٢ من المنطوق فأصبحتا الفقرتان الجديدتان ٦ و ٧ من المنطوق ؛

(ج) نصحت الفقرات الاصلية من ٣ إلى ٥ من المنطوق وأعيد ترقيمهما لتصبح الفقرات الجديدة من ٨ إلى ١٠ من المنطوق ، ونصها كما يلي :

- ٨ - "تطلب إلى الأمين العام أن يمطلع بدراسة عن التدابير الفعالة والتي يمكن التتحقق منها ، الكفيلة بتيسير إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، مع مراعاة ظروف وخصائص منطقة الشرق الأوسط وأيضاً عن آراء ومقترنات الأطراف في المنطقة وأن يقدم هذه الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

- ٩ - "تطلب إلى الأطراف المنطقة أن تقدم إلى الأمين العام آرائهم ومقتضياتها بقصد التدابير العملية المطلوبة في الفقرة ٨ أعلاه ؛

- ١٠ - "تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، فسي دورتها الرابعة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار" ؛

(د) اعيد ترقيم الفقرة الاصلية ٦ من المنطوق لتصبح الفقرة الجديدة ١١ من المنطوق .

- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، تقدمت مصر بتمويب (A/C.1/43/L.11/Rev.1/Corr.1) ، حذفت فيه كلمة "العملية" من الفقرة ٩ من المنطوق الوارددة في مشروع القرار المقترن . (A/C.1/43/L.11/Rev.1)

٨ - وفي هذا الصدد ، تقدم الامين العام ببيان بشأن الاشار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار (A/C.1/43/L.76) .

٩ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها الثامنة والثلاثين المعقدة في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ، مشروع القرار المنقح دون تصويت (انظر الفقرة ١٠) .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

١٠ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٦٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٧١/٣١ المؤرخ في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٢/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٤/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٣٤ المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٧/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٧/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٥/٣٧ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٥٤/٣٩ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٢/٤٠ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٤٨/٤١ المؤرخ في ٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢٨/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وإذ تشير أيضا إلى التوصيات الداعية إلى إنشاء مثل هذه المنطقة في الشرق الأوسط تمثيا مع الفقرات من ٦٠ إلى ٦٣ ، ولاسيما الفقرة ٦٣ (د) ، من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٥) ،

القرار د إ - ٢/١٠ . (٥)

وإذ تؤكد الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه ، التي تدعو جميع الأطراف المعنية مباشرة بالأمر إلى أن تتنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذاقتراح الخارج بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وأن تعلن رسميا ، رئيساً يتم إنشاء هذه المنطقة وأثناء عملية إنشائها ، أنها ستمتنع ، على أساس متبادل ، عن إنتاج الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية أو الحصول عليها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح لأي طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها ، وأنها توافق على إخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لإنشاء المنطقة وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن للنظر فيها ، حسب الاقتضاء ،

وإذ تعيد تأكيد حق جميع الدول ، غير القابل للتصرف ، في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها لاستخدام في الأغراض السلمية ،

وإذ تؤكد أيضا الحاجة إلى اتخاذ تدابير مناسبة بشأن مسألة حظر الهجمات العسكرية على المرافق النووية ،

وإذ تضم في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والذي مؤداه أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط سيعزز كثيرا السلام والأمن الدوليين ،

ورغبة منها في أن تعتمد على ذلك التوافق في الآراء للتمكن من تحقيق تقدم كبير تجاه إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وإذ تؤكد الدور الأساسي للأمم المتحدة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وقد درست تقرير الأمين العام^(۶) ،

- ١ - تحث جميع الأطراف المعنية مباشرة على النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتدعى البلدان المعنية إلى التقييد، كوسيلة لتحقيق هذه الغاية، بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٧)؛
- ٢ - تطلب إلى جميع بلدان المنطقة التي لم تتوافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن تقوم بذلك، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة؛
- ٣ - تدعو هذه البلدان أن تقوم، ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، بإعلان تأييدها لإنشاء هذه المنطقة، اتساقاً مع الفقرة ذات الصلة من الوثيقة الختامية لدوره الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٨) وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن؛
- ٤ - تدعو كذلك تلك البلدان إلى الامتناع، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة، عن استخدام أسلحة نووية أو انتاجها أو تجربتها أو حيازتها على أي نحو آخر، وعن السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو في أراضي واقعة تحت سيطرتها؛
- ٥ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى إلى تقديم مساعدتها في إنشاء المنطقة وإلى الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع نزع وروح هذا القرار؛
- ٦ - تتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الأطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط؛

(٧) القرار ٢٢٧٣ (د - ٢٢)، المرفق.

(٨) القرار دإ - ٢١٠، الفقرة ٦٣ (د).

- ٧

تحيط علما بالتقدير المذكور أعلاه ؛

- ٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يضطلع بدراسة عن التدابير الفعالة
والتي يمكن التتحقق منها ، الكفيلة بتيسير إنشاء منطقة خالية من الأسلحة
النووية في منطقة الشرق الأوسط ، مع مراعاة ظروف وخصائص منطقة الشرق الأوسط
وأيضاً عن آراء ومقترنات الأطراف في المنطقة وأن يقدم هذه الدراسة إلى
الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

- ٩ - تطلب إلى الأطراف في المنطقة أن تقدم إلى الأمين العام
آرائها ومقترناتها بمقدار التدابير المطلوبة في الفقرة ٨ أعلاه ؛

- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في
دورتها الرابعة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛

- ١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة
والأربعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة
الشرق الأوسط" .